

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

6 _ (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَآئِ اِا كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ اِنزَّهٌ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ). (40) البدعة في السنة المطهرة 1- ورد عن رسول اا (صلى ا عليه وآله وسلم) إنَّه قال: (لا يذهب من السنَّة شيء حتى يظهر من البدعة مثله، حتى تذهب السنَّة وتظهر البدعة، حتى يستوفي البدعة من لا يعرف السنَّة، فمن أحيى ميتاً من سنتي قد أميئت، كان له أجرها وأجر من عمل بها، من غير أن ينقص من أجرهم شيئاً، ومَنْ أبدعَ بدعة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها، لا ينقص من أوزارهم شيئاً). (41) 2 - وعن جابر قال: خطبنا رسول اا (صلى ا عليه وآله وسلم) فحمد اا وأثنى عليه بما هو أهل له ثم قال: (أما بعد فإنَّ أصدق الحديث كتاب اا، وأنَّ أفضل الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها وكلُّ بدعة ضلالة). (42) 3 - وورد عنه (صلى ا عليه وآله وسلم) قوله: (لا ترجعنَّ بعدي كفاراً، مرتدين، متأولين للكتاب على غير معرفة، وتبتدعون السنَّة بالهوى لان كل سنَّة وحدث وكلام خالف القرآن فهو ردٌّ وباطل). (43) 4 - وعنه (صلى ا عليه وآله وسلم) (يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين، السنَّة فيهم بدعة، والبدعة فيهم سنَّة). (44) 5 - وعنه (صلى ا عليه وآله وسلم): (من أدى إلى أمتي حديثاً يُقام به سنَّة، أو يثلم به بدعة، فله الجنة). (45) 6 - وجاء عنه (صلى ا عليه وآله وسلم) أنَّهُ قال: (إياك أن تسنَّ سنة بدعة، فإنَّ العبد إذا سنَّ سنة سيئة، لحقه وزرها، ووزر من عمل بها). (46) 7 - وعن عرياض بن سارية قال: صلَّى بنا رسول اا الفجر ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة... قال: (أوصيكم بتقوى اا... وإيساكم ومحدثات الامور، فإنَّ كلَّ محدثة بدعة، وإنَّ كلَّ بدعة ضلالة). (47) 8 - وروى ابن ماجه: قال رسول اا (صلى ا عليه وآله وسلم): (لا يقبل اا لصاحب بدعة صوماً، ولا صلاة، ولا صدقة، ولا حجاً، ولا عمرة، ولا جهاداً). (48)